

الأردن في العصر المملوكي

الأهمية الاستراتيجية للأردن:

- موقعه على طرق الحج والتجارة
- منطقة دفاعية لحماية مصر من المغول والإفرنج

ضم الأردن للمماليك:

- دخول بيبرس عجلون (659هـ / 1261م)
- ضم الكرك بعد عزل الملك المغيث عمر

التقسيم الإداري:

- **نيابة الكرك:** من وادي الموجب حتى العقبة.
- **نيابة دمشق:** من اليرموك إلى الموجب.

اهتمام المماليك العسكري بالأردن:

- قاموا بتحصين القلاع الموجودة، مثل: قلعة الكرك وقلعة الشوبك التي كانت مركزا للجنود وتخزين المؤن والأسلحة.

اهتمام المماليك الزراعي بالأردن:

- استفاد المماليك من الأراضي الخصبة الأردنية، التي زرعت بمحاصيل مختلفة، مثل: القمح والشعير والزيتون وقصب السكر.
- منح المماليك أراضي الأردن إقطاعا لجنودهم وقادتهم مقابل الخدمة العسكرية.

اهتمام المماليك التجاري بالأردن:

- كانت طرق التجارة المارة عبر الأردن نشطة في العصر المملوكي.
- كانت البضائع تُنقل بين بلاد الشام والحجاز ومصر.
- ازدهرت الأسواق في مدن الكرك وعجلون.
- أقام المماليك الخانات (محطات استراحة) على طول طريق الحج الشامي مثل:
 - خان الزيب
 - خان القطرانة
 - بناء أحواض مائية وسدود للحجاج